

والسبط والادنا والابعاد والبخا والبي والتناهب
والخرم وضوف غزابت للعرب بجنات غيب
هيوب نبت جاء في قطعته ومن خالفتي
توعته ومن ديف الكهنة ومن طلب للامان
تعطينه ومن سارع الي الطاعة يجلته فبرزه
اليتي وعلامتي وما عليك يا امير المؤمنين
ان تلوي في فان كنت للاعناق قطا قلا والاموال
جامعا وللارواح نزاعا ولك في الاشيا نفاعا
والاذني تنبوا في امير المؤمنين من كات
الناس كاتي ومن لقمه رزق الامير قيل فقال
عبد الله انت لها الذي تخافه اليه قال
قيل من لقمه واللك قال عبد الله لصاحب
جنده هي له من الجنه شرونه والذرم
طاعته وحزوه محالته ثم دعي الحارث
فامر به ذلك خرج الحجاج قاصدا نحو العراق
قال عبد الملك ابن عمير فيما نحن بالمسجد
الجامع بكونه اذ اتانا ان فقال هنزل
الحجاج قوم امير على العراق فتطاولت
الاعناق اليه وانزعوا له عن صحن المسجد
فاذ نحن عليه حمامه حمل منلتها ربا
ثم سعد النبي فلم يتكلم كلمة واحده ولا يطق
بجرف حتى عض المسجد باهله واهل الكوفة
يومئذ ذوا حالة حسنة وحالة جميلة
نكاف الواحد يدخل المسجد ومعه العرش
والثلثون من اهل بيته ومواليه والتابعه
عليهم الحق والديباج قال وكان في المسجد
يومئذ عير بن صابي التميمي فلما راى الحجاج

علي

عني النبي قال لصاحب له اسبه لكم
قال كف حتى نسمع ما يقول فاي
ابن صايه وقال لعن الله بني امية
عيني يولوت ويتكلمون مثل هذا على العراق
وفيع الله العرف حتى يبت هذا اميرها فوالله
لو كان هذا كانه كلاما لما كان شيئا ههنا
والحجاج ساكت ينظر عينا وشمالا فلما راى
المسجد غض باهله قال هل اجتمعتم
فقال رجل من القوم قد اجتمعنا اصلح الله
الامير فلفق لثامه ونرض قايما فكان اول
شي نطق به ان قال والله الي لاري
روسا ابعت وقد صان قطافنا ولي لصاحبها
والي لاري الروسا تزرق من العمام والمها
والله يا اهل العراق ان امير المؤمنين نرس
كنا نتمه بين يديه جمع عبادنا فوجدنا
امرها عودا واصعبها مكسر افرحكم يش
لانتم طال ما الترم القتمت واضطجتم في
مراقه الضلال والله لا تكلم بكم في البلاد
ولا جعلتكم مثلا في كل واحد ولا ضرب
عزيب الابل يا اهل العراق لا اعدوا ولا فرت
ولا اعزم الا مضيت فابلك وهذه الزرافات
والجماعات وقيل وقال وكاف ويكون
يا اهل العراق انما انتم اهل قرية كانت امنة
مطمينة يا تيراد وقرار غدا من كل مكان
كلمت بانم الله فاذا اتم الله وعيد التريسا
من ربها فاستوتقوا واقهوا واعلموا ولا تملسوا
وتابعوا وبالغوا واجتمعوا واستجمعوا فليس